

# عند حصار ريف حمص

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: ٦٩٠ الجمعة ٢٣/١/٢٠١٥

(( بيان تعزية ))

تيار التغيير الوطني يعزي في فقيد الأمة

خادم الحرمين الشريفين



تسليماً بقضاء الله وقدره، يعنى تيار التغيير الوطني السوري فقيد الأمتين العربية والإسلامية خادم الحرمين الشريفين الملك عبد بن عبد العزيز الذي انتقل إلى جوار ربه، سائلين المولى جلّ في علاه أن يتغمّد الفقيد بواسع رحمته وعظيم غفرانه، فقد كان أخاً كبيراً للجميع وصاحب مواقف إنسانية جمّة انعكست على كافة الأصعدة ولعل أهمها وقوفه إلى جانب الشعب السوري في محنته التي يمر بها، رافضاً عليه رحمة الله صمت المجتمع الدولي جزاء ما يجري من مجازر يومية بحق الشعب السوري الذي أحبه وهو الآن يبكيه، لقد كان نعم الأخ ونعم الصديق لكافة الشعوب العربية والعالمية.

رحم الله عبد الله بن عبد العزيز وألهم الشعب السعودي الشقيق الصبر والسلوان على فراقه،

ونسأل الله العليّ القدير كلّ التوفيق للملك سلمان بن عبد العزيز حفظه الله ورعاه فهو خير خلف لخير سلف متمنين له دوام الصحة والعافية وإكمال مسيرة الملك عبد الله في مناصرة الشعوب المستضعفة.

حفظ الله بلاد الحرمين الشريفين وأدام عليها نعمة الأمن والأمان وإنا لله وإنا إليه راجعون.

تيار التغيير الوطني السوري

الأمانة العامة ٢٢/١/٢٠١٥

غارات على دوما وجوبر وتواصل القصف على الحولة في ريف حمص



قالت مصادر إعلامية إن شخصين قتلوا على الأقل وجرح عشرات في غارات شنتها طائرات النظام على بلدة دوما وحي جوبر بدمشق، يوم أمس الخميس، بينما أدى القصف إلى مقتل وجرح العشرات في ريف حمص، تزامناً مع معارك في دمشق ودرعا.

ووصلت الحصييلة الأولية للقصف الجوي بدمشق وريفها إلى قتييلين وعشرات الجرحى،

حيث استهدفت الغارات أحياء سكنية في بلدة دوما التي تسيطر عليها المعارضة، كما استهدفت مواقع لقوات المعارضة في حي جوبر شرق دمشق.

وأكد ناشطون تواصل الاشتباكات في محيط حي جوبر بين كتائب الثوار وقوات النظام، كما تم رصد حركة كثيفة لسيارات الإسعاف بالقرب من الشركة الخماسية في محيط جوبر.

هذا فيما جرح عشرة أشخاص في غارة شنتها الطيران الحربي على قرية الناجية، بريف اللاذقية، كما قصفت قوات الأسد المتمركزة في مرصد الـ٤٥ وجبل النسر وقسطل معاف وقرى جبل التركمان بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ.

وقال الناشط الإعلامي محمد عبدالقادر صبيح إن طيران النظام لم يفارق أجواء مناطق وبلدات محافظة إدلب أمس الخميس، حيث ألقى الطيران المروحي برمبلاً متفجراً على بلدة حزارين وخلف أضرار مادية، وأيضاً ألقى برمبلاً متفجراً على بلدة معرترمة أحدهما لم ينفجر، وشتت طائرة مروحية غارتين جويتين على كل من بلدة حاس وكنصفرة وخلفت أضراراً مادية كبيرة، في حين استهدفت قوات النظام برشاشات الشيلكا بلدة الرامي في جبل الزاوية وقصفت أطراف بلدة كفرعويد بالمدفعية.

هذا فيما قتل ١٣ شخصا بينهم طفلان في قصف بالبراميل المتفجرة على منطقة الحولة في ريف حمص، كما قصف الطيران المروحي ببرميلين متفجرين أيضا محيط مدينة الرستن بحمص.

وتعرضت بلدة أبطع بريف درعا لقصف جوي بالبراميل المتفجرة ترافق مع قصف مدفعي وصاروخي كثيف، كما قصف الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة بلدتي الشيخ مسكين وقرية المال وعلما في درعا، ما أدى إلى سقوط عدد من الجرحى في صفوف المدنيين.

هذا فيما أفادت مصادر إعلامية محلية أن انفجارا حصل صباح أمس في قرية باتبو بريف حلب الغربي دون وقوع إصابات بشرية. وقالت المصادر: إن الانفجار سببه سيارة مفخخة تابعة للشرطة الحرة كانت مركونة بالقرب من مركز الشرطة، وبحسب ناشطين فإنه تم زرع عبوة ناسفة بداخلها من قبل مجهولين، وتم تفجيرها عن بُعد فجر يوم أمس الخميس، وأكدت المصادر عدم وقوع أية إصابات بشرية بسبب خلو المقر من عناصر الشرطة والشارع من المدنيين.

كما قصف الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة منطقة الملاح وبلدة بيانون في ريف حلب، الأمر الذي أدى إلى دمار عدد من المنازل.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الخميس استطاعت توثيق واحد وأربعين شهيدا بينهم ثماني سيدات، وسبعة أطفال وستة شهداء تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن أحد عشر شهيدا قضاوا في الحسكة، بالإضافة إلى تسعة

شهداء في دمشق، ومثلهم في حلب، وستة شهداء في درعا، وثلاثة شهداء في حماة وثلاثة شهداء في إدلب.

## غيابات ومقاطعات لاجتماع المجلس المصري للشئون الخارجية



واجه اجتماع للمعارضة السورية عقد في القاهرة أمس الخميس بدعوة من المجلس المصري للشئون الخارجية "جهة شبه رسمية" انتقادات من أطراف متعددة وغابت معظم القوى المؤثرة في المعارضة عنه، فيما تجاهلت وسائل الإعلام الاجتماع.

وينطلق اجتماع المعارضة السورية في القاهرة في وضع حرج في ظل الاعتذارات التي توالى من قبل المدعويين اليه وكذلك موقف الائتلاف الذي حضر خمسة من أعضائه فقط بعد توجيه دعوة شخصية إلى ثمانية، وكان واضحا عدم رضى المجلس الوطني الكردي عن الاجتماع اذ حضر ممثل كردي واحد وهو صالح مسلم من حزب PYD الذي تتهمه المعارضة أنه منخرط في عمليات مسلحة من جهة وأنه محسوب على النظام من جهة أخرى.

كما كان لافتا تجاهل الاجتماع أغلب القوى المؤثرة والتي كانت حاضرة في اجتماع القاهرة السابق للمعارضة السورية بقوة والذي أسفر انداك عن أوراق مهمة مثل اعلان دمشق،

فتغيب تيار التغيير الوطني والإخوان المسلمون وهيئة العمل الوطني والكثير من الشخصيات البارزة مثل الدكتور برهان غليون والدكتور عبد الرزاق عيد والمحامي حبيب عيسى.

وإضافة إلى ذلك فقد كان الإعلام غير منتبها إلى المؤتمر في ظل زحمة الأخبار وقرار الافراج عن علاء وجمال مبارك وما يحدث في اليمن واجتماع التحالف الدولي في لندن والذي احتل حيزا كبيرا من التغطية الاعلامية في الفضائيات والمواقع الالكترونية.

وقال الائتلاف الوطني السوري "أنه لم يتلق أية دعوة رسمية لحضور مؤتمر القاهرة"، وأنه يعتبر حضور أي من أعضائه لذلك المؤتمر يتم بصفة شخصية لا علاقة لها بالائتلاف.

وكان بعض أعضاء الائتلاف الوطني حضروا الاجتماع بصفة شخصية (أحمد الجريا، فايز سارة، زكريا السقال، قاسم الخطيب، محمد عوض) فيما لم يلب الدعوة آخرون رغم وصولها (هادي البحرة، بدر جاموس، نورا الأمير، نغم الغادري).

وأضاف البيان "إن الجهود التي تبذلها القاهرة من أجل بلورة الرؤية المشتركة المتفق عليها بين أغلب القوى الثورية المعارضة لنظام الأسد، هي محل ترحيب"، مؤكدا على الدور الهام الذي تلعبه مصر لدعم ثورة الشعب السوري ومطالبه بالحرية والكرامة.

وأشار إلى أن الائتلاف كان قد تواصل مع هيئة التنسيق الوطنية بشأن مذكرة تفاهم ومسودة وثيقة ترسم خارطة طريق للحل السياسي في سورية، لتحقيق مطالب الثورة بتحتية بشار الأسد عن السلطة وإجراء تغيير

جذري في النظام السياسي للوصول لدولة مدنية تعددية.

وجدد الائتلاف الوطني على لسان سالم المسلط الناطق الرسمي باسمه "الالتزام الكامل بمبادئ وأهداف الثورة السورية التي حددها شعبنا وتمسكنا بها طوال أربعة أعوام، وأكد أنه لا يملك" حق التخلي عن أي من مطالبها أو التلاعب بها، فالتضحيات التي قدمها الشعب السوري تحتم علينا العمل وبذل الجهد بشكل أكبر لتحقيق مطالبه بإنهاء مرحلة الاستبداد والحصول على الحرية والكرامة والديمقراطية".

كما أكد على ضرورة التزام الجامعة العربية بدورها في رعاية ودعم أي اجتماع يضم قوى الثورة والمعارضة السورية لمناقشة وإيجاد طرق لتفعيل قرارات الجامعة العربية والأمم المتحدة والانطلاق منها إلى تنفيذ بيان جنيف أو ما يستند إليه من قرارات، واستئناف المفاوضات من حيث توقفت.

من جانبه وجه الدكتور عبدالحكيم بشار رئيس المجلس الوطني الكردي السابق والذي شغل منصب نائب رئيس الائتلاف الوطني لدورتين متتالين انتقادا حادا لاجتماع القاهرة والآلية التي تم فيها اختيار ممثلين عن المكون الكردي.

وأكد بشار إن الاجتماع "يحب قراءته سياسيا، وهو يحمل مدلولات خطيرة جدا، أقل ما يقال فيها أن بعض أعضاء أو كتل الائتلاف قد غيرت توجهاتها بشكل جذري، وبات همها التنسيق مع مع ما تسمى معارضة الداخل ولا يستبعد فتح قنوات غير مباشرة مع النظام للاتفاق على حل سياسي يتناقض مع اهداف الثورة، ويقع تحت مظلة النظام ذاته".

وأضاف بشار أن "طريقة اختيار المعنيين او المتورطين لأعضاء ممثلي الكرد تدلل على ذلك، فقد تم اختيار مندوبين، معظمهم يقبلون الحل السياسي تحت مظلة النظام وبإشرافه، وليس لهم أي وجود سياسي أو تاريخ سياسي".

هذا فيما أعرب عبد الباسط سيدا رئيس المجلس الوطني السوري السابق عن أسفه لمحاولات أطراف الائتلاف على الائتلاف وشرعية تمثيله للشعب السوري. وقال سيدا إن "الائتلاف على الرغم من كل عيوبه التي ندرکها جميعاً، يبقى يفعل ما يضمنه من قوى وشخصيات، وما أنتجه من وثائق، وما بذله من جهود في مختلف الميادين، والاعتراف الدولي به، المظلة الأوسع التي لا بد أن تفعل، ليتمكن من التواصل مع الجميع على قاعدة المشروع الوطني السوري بعقل وقلب مفتوحين".

وأضاف "المعادلة واضحة، ولا تتضمن أية مجاهيل. كل محاولة لشق وحدة المعارضة التي تعاني اصلا، بفعل قصورها الذاتي وظروفها الموضوعية، من جملة مشكلات تتصل بالأداء والتنظيم والفعالية وروحية المبادرة".

إحدى الكتل في الائتلاف (التجمع الوطني السوري) والتي لم تتسلم دعوة ويرأسها المعارض ميشيل كيلو وبنويه فاروق طيفور القيادي في الاخوان المسلمين والتي على خلاف مرحلي مع أحمد الجربا الذي حضر اجتماع القاهرة طالبت هيئة التنسيق بالتعاون معها وقالت أن مصلحة هيئة التنسيق بالتعاون مع الائتلاف.

وقال بيان للتجمع "إن مبادرة القاهرة، تشترك مع مبادرتي ميستورا وموسكو في عييين جوهريين: الأول منهما يتعلق بالقفز عن وثيقة جنيف ١ والحل السياسي الذي وافق أعضاء مجلس الأمن دائمي العضوية على أن يطبق بواسطة "هيئة حكم انتقالية" كاملة الصلاحيات تقوم برضا الطرفين، وتنتقل سوريا، بضمانة المجلس، إلى نظام تعددي ديمقراطي يقوم على أفضاض نظامها الاستبدادي الحالي أما العيب الثاني فيتصل بالائتلاف الوطني كمثل سياسي شرعي للسوريين، نال اعتراف نحو مائة وعشرين دولة، وتتعامل معه جميع هيئات ومؤسسات الشرعية الدولية، وينفرد بين جميع أطراف المعارضة بالحضور والعمل على سائر جبهات الصراع ضد النظام، ويعتبر مصير الثورة مرتبطا به وبأنتظته وخياراته وسياساته في المجالات السياسية والعسكرية".

واعتبر بيان التجمع، الذي تلقت ايلاف نسخة منه، أن مبادرة القاهرة تتجاوز "وثيقة جنيف وقرارات مجلس الأمن، التي كنا ننتظر أن يكون البحث في تطبيقها ونيل الإجماع على أسسها وسبلها موضوعها الوحيد، لكننا فوجئنا في "التجمع" بذهاب اللقاء إلى معارج لا تخدم القضية السورية، أو وحدة مواقف المعارضة، أو تطبيق حل جنيف السياسي الذي يحظى بقبول وطني سوري عام.

وعبر البيان عن استغرابه لاقتصار "تمثيل مكونات الائتلاف على طرف واحد (المقربين من الجربا)، ومنع تأشيرة الدخول إلى مصر عن أحد مبعوثي رئيس الائتلاف الشخصيين (المحامي هشام مروة نائب رئيس الائتلاف)، والقفز عن المسائل المهمة التي تطرح نفسها

على العمل الوطني اليوم، وتجميع عدد متنافر من المدعويين لعقد "لقاء تشاوري" دون أي إعداد أو تحضير،".

الى ذلك اعتذر منبر النداء الوطني (المنبر الديمقراطي السوري سابقاً) عن حضور اجتماع القاهرة وقال "انه بذل كلّ جهوده منذ إنشائه لرأب صدع المعارضة السوريّة ولخلق توافقات بينها لمواجهة استبداد السلطة القائمة وما أتبعها من تنظيمات منطرفة".

وقال بيان للمنبر إنه "قام باتصالات حثيثة في الآونة الأخيرة مع كافة قوى المعارضة السياسية، خاصة بعد إعلان الحكومة المصريّة أنّها ستستضيف لقاءً جامعاً للمعارضة يسبق حوار موسكو".

هذا وتلقّى المنبر دعوة شخصيّة إلى القاهرة لا مؤسسية، (لسمير عيطة الذي لم يحضر)، قبل يومين من موعد اللقاء دون أن يحصل على إيضاحات حول قائمة الحضور وجدول الأعمال والترتيبات اللوجستية.

وعبر عن أسفه على عدم إضاج توافق للمعارضة من أجل استحقاق لقائي القاهرة وموسكو.

أما حزب الجمهورية فوجه رسالة اعتذار إلى اجتماع القاهرة وقال في بيان له "إن مطالب الشعب السوري واضحة في بناء الدولة الوطنية التي تكفل حقوق جميع مواطنيها من دون تمييز لأي سبب كان، وقد أيدت هذه المطالب قرارات مجلس الجامعة العربية وقرارات مجلس الأمن، ولا سيما القرارات: ٢٠٤٢ والقرار ٢٠٤٣ لعام ٢٠١٢، وكذلك القرار رقم ٢١١٨ لعام ٢٠١٣ الذي تبنى بشكل كامل وثيقة جنيف الصادرة في ٣٠ حزيران / يونيو

٢٠١٢. لذلك، فإن الحل واضح ولا يحتاج إلى اختراع، وليس له من سبيل إلا عبر إلزام الطغمة الحاكمة بتنفيذ هذه القرارات من دون تأخير أو مماطلة، وإن احترامنا للشرعية الدولية يتطلب منا جميعاً العمل على تنفيذها، وليس البحث عن مخرج للطغمة الحاكمة تستطيع من خلاله التملص من تنفيذ هذه القرارات. وبالتالي، كئنا نتمنى أن يعقد هذا اللقاء التشاوري في مبنى الجامعة العربية وتحت مظلتها، وأن يكون على جدول أعماله بنداً واحد هو بحث السبل التقنية لتنفيذ قرارات الشرعية العربية والدولية.

وتوقع البيان الفشل للقاء القاهرة، متمنياً لجميع القائمين على التحضير والإعداد، وجميع المشاركين، إلى العمل على تجاوز تلك الأسباب مستقبلاً من أجل عقد لقاء ناجح يليق بطموحات الثورة السورية في أقرب وقت ممكن، خصوصاً أن شعبنا قد صبر طويلاً، وقدم تضحيات عظيمة، في انتظار بناء حالة سياسية متماسكة، رزينة وعاقلة، تبعث على الطمأنينة والثقة بالمستقبل، وليس في حاجة إلى أي إحيات جديدة. إيلاف.

### تقرير عن أبرز المجازر التي ارتكبتها الميليشيات الشيعية في سوريا



أول ظهور للميليشيات المتطرفة القادمة من خارج سوريا، لم يكن لتنظيم داعش أو لجهة

النصرة، فقد سبقهم بأشهر عديدة ظهور مقاتلين لا يتحدثون اللغة العربية، وفي أواخر عام ٢٠١١، اعتقل الثوار مقاتلين ينتمون لجيش المهدي التابع للزعيم الشيعي العراقي مقتدى الصدر، الذي تواترت تقارير تشير إلى تجنيده مقاتلين وإرسالهم إلى سوريا، رغم نفيه العلني لهذه المشاركة حتى وقت قريب، لكن المنعطف الأبرز في وجود الفصائل الشيعية في سوريا كان في صيف ٢٠١٢ م، حين ظهر لواء أبو الفضل العباس، وبدأت تظهر الكثير من دعوات القتال في سوريا لحماية المراقدين الشيعية عامة ومرقد السيدة زينب خاصة، وترافق ذلك مع بروباغندا حشد طائفي تبثها وسائل إعلام متنوعة من الصحف اليومية إلى الفضائيات إلى وسائل الإعلام الاجتماعي.

استمر ضخ المقاتلين الشيعة من فصائل عديدة لتقاتل تحت مظلة لواء أبو الفضل العباس، وكان دخول حزب الله اللبناني في الصراع بشكل معلن في نيسان/ ٢٠١٣ في القصير وريفها نقطة تحول مهمة في طبيعة القتال الشيعي الإقليمي المساند للنظام، بينما شهدت الشهور اللاحقة مرحلة تحول أخرى في وجود الفصائل الشيعية في سوريا، حيث بدأت تظهر بشكل أكثر وضوحاً فصائل تابعة رسمياً للفصائل الأصل في العراق، بما يعنيه ذلك من علانية القتال إلى جانب النظام بالنسبة لمعظم القوى السياسية والعسكرية الشيعية في العراق، حتى الحكومة العراقية التي تعمل على تسهيل هذا الضخ للمقاتلين، إضافة إلى دلائل تشير إلى اشتراكها الفعلي في القتال.

وبينما كان المقاتلون العراقيون واللبنانيون هم النسبة الغالبة ضمن الجنسيات التي تقاوم إلى جانب النظام على أساس طائفي، إلا أنه وثق وجود ومقتل مقاتلين من جنسيات مختلفة: أفغانية وباكستانية، ويمنية، وحتى جنسيات إفريقية.

## هيئة الإغاثة التركية تقدم مساعدات في ريف دمشق ومخيم جديد في أضنة



قدمت هيئة الإغاثة التركية "IHH" مساعدات غذائية ومواد للتدفئة للعائلات السورية والفلسطينية المحاصرة في كل من مخيم اليرموك بدمشق، والغوطة الشرقية بريف دمشق، فيما أعلنت بلدية في ولاية "أضنة" التركية إنشاء مخيم جديد للاجئين السوريين. وقال براق قرأجا أوغلو، المستشار الإعلامي في مكتب الهيئة: إن الهيئة قدمت مساعدات غذائية لـ ٦٠٠٠ عائلة في الغوطة الشرقية ومخيم اليرموك، فضلاً عن مدافئ وفحم للتدفئة لـ ٥٠٠٠ عائلة.

ومن جانبه، أعلن منتدى المساعدات الإنسانية في ولاية "شانلي أورفة"، الواقعة جنوب تركيا، أن المنتدى أرسل ٤٠٠ شاحنة من المساعدات إلى الأراضي السورية خلال الثلاث سنوات ونصف الماضية، وشملت أغذية، وأدوية، وملابس، وألعاب أطفال، جرى تقديمها من

ولاية "شانلي أورفة"، وباقي الولايات التركية، والهيئات الإغاثية المحلية والدولية. هذا فيما قالت مصادر إعلامية تركية إن بلدية "يوريرغر" التابعة لولاية "أضنة"، الواقعة جنوب تركيا، بدأت العمل على إنشاء مخيم للاجئين السوريين، الذين يعانون من وضع سيئ جداً في ظروف الشتاء القاسية.

حيث قال محمود جليكان، رئيس بلدية أضنة، أنهم أطلقوا حملة جمع تبرعات؛ لتحسين الظروف المعيشية للاجئين السوريين، عقب زيارته للأسر السورية التي تعيش في العراء في حي "كوزا" بالمدينة.

وأشار جليكان إلى أنهم بدؤوا بإنشاء مخيم مكون من ٣٠٠ خيمة كمرحلة أولى. مضيفاً أنهم سيجهزونها بحاويات لغسل الملابس ودورات المياه وحمامات، وسيلبون الاحتياجات الضرورية للنساء والأطفال.

ومن جانبه ذكر نوري جمعة، وهو لاجئ سوري قدم إلى تركيا مع أسرته منذ يومين، أنه لا يملك مواد غذائية أو ملابس لأطفاله، موضحاً أنهم تمكنوا من الحصول على الخبز فقط، مناشداً بتأمين المساعدات العاجلة.

ويعاني عشرات السوريين في تركيا من قلة المساعدات المقدمة، وعدم وجود ملاجئ أو خيام تقيهم برد الشتاء، خصوصاً مع تساقط الثلوج في البلاد.

ومن جهة أخرى، وزعت الجمعيات الخيرية التابعة لمكتب إيدلب ضمن حملتها لإغاثة النازحين أمس الجمعة الأولى من الأغذية الشتوية على العائلات النازحة إلى مخيمات أطمه على الحدود السورية التركية، وذلك

بالتعاون مع الهيئة العامة لشؤون اللاجئين في الحكومة المؤقتة.

وأفادت مصادر من الحملة أن المكتب قدم خمسة آلاف ومئتين من الأغذية الشتوية على عدة مخيمات ومنها تجمع "التضامن" المؤلف من ١٠ مخيمات وتجمع "لنعمل معاً" والذي يضم ٤ مخيمات إضافة لتجمعات أخرى تمتد شمالي مدينة إيدلب على الحدود التركية.

وأضافت المصادر أن الدفعة الثانية من المساعدات مكونة من ٢٠ ألف غطاء شتوي سيتم توزيعها بالتساوي بين التجمعات الأخرى والبالغ عددها ٥ تجمعات.

## السعودية ترفض السماح بتبني أطفال من سوريا



أكدت وزارة الشؤون الاجتماعية في المملكة العربية السعودية عدم السماح للعائلات السعودية بتبني أطفال من جنسيات أجنبية أو عربية، خاصة من سوريا والعراق، مشيرة إلى أنها "معنية برعاية الأطفال السعوديين فقط".

وذكرت في بيان لها أن الأطفال الذين يُقتل أبائهم وأمهاتهم في بلدان تشهد نزاعات، مثل سوريا والعراق، هم من اختصاص المنظمات الإنسانية الدولية، إلا أن الوزارة أكدت أنها

معنية بشؤون الأطفال من أم أجنبية الموجودين خارج المملكة.

وقالت مديرة مكتب الإشراف الاجتماعي النسائي في المنطقة الشرقية لطيفة التميمي إن الوزارة معنية بالسعي لتبني الأطفال السعوديين.

ونقلت صحيفة "الحياة" اللندنية في عددها الصادر يوم أمس الخميس عن التميمي تأكيداً أنها "تحتضن أطفالاً لأمهات غير سعوديات، ليسوا موجودين في المملكة لأسباب معينة، إذ تقدم لهم العناية والحقوق والأنظمة على غرار بقية الأطفال السعوديين، عدا ما يتعلق بمنحهم الهوية الوطنية، فهذا من اختصاص وزارة الداخلية".

وأضافت: "الوزارة ليست معنية برعاية الأطفال من الجنسيات العربية، الذين قتل ذوهم في بلدانهم، مثل سوريا والعراق"، مشيرة إلى أن ذلك من اختصاص المنظمات الإنسانية العالمية.

وأشارت إلى أن عدد الحالات التي تم تبنيها من جانب أسر حاضنة وتقوم الوزارة بمتابعتها في المنطقة الشرقية تجاوز ٥٦٠ حالة، بحسب ما نقلت "إرم نيوز".

وذكرت أن "الوزارة تمنح العائلات الحاضنة التي تقوم بتبني الأطفال الأيتام ميزات عدة، مخصصة لتبني الأطفال الذين تم إكمال الإجراءات النظامية لتبنيهم، مثل شهادة الميلاد، وحفيظة النفوس، وجواز السفر، ومنها منحها ثلاثة آلاف ريال شهرياً، إضافة إلى تسهيلات في الجهات الحكومية، من خلال المخاطبة خطياً، وكذلك العلاج المجاني في

المستشفيات الأهلية، أو فتح الحساب المصرفي للطفل من طريق الوزارة".

## تواصل أزمة اللاجئين السوريين في قبرص مع اقتراب إغلاق مخيمهم



يتبعين على اللاجئين السوري ان يدفع ما بين ١٥٠٠ وخمسة الاف يورو للحصول على جواز سفر مزور، وما بين ٨٠٠ و الف يورو للوصول إلى تركيا على متن زورق. لكن اللاجئين السوريين مستعدون لأي شيء لمغادرة قبرص.

وكانوا دفعوا حتى ٦٥٠٠ يورو لينتقلوا في سفينة تنقلهم إلى إيطاليا على ان يغادروها كما كانوا يأملون إلى هولندا والمانيا او السويد.

لكن القارب الصغير الذي انطلق من تركيا ترك في وسط البحر قبالة سواحل قبرص اواخر ايلول/سبتمبر الماضي.

ونقل ٣٤٥ لاجئاً انقذتهم سفينة سياحية إلى مخيم في كوكينوتريميثيا القريب من نيقوسيا. واخذت السلطات القبرصية على عاتقها طوال اكثر من ثلاثة اشهر تنظيم الامن وتوزيع المواد الغذائية والعناية الطبية فيه، لكن الدفاع المدني والاطباء غادروه السبت الماضي.

وسيغلق المخيم نهائياً اواخر كانون الثاني/يناير، كما اعلنت السلطات المتهمه بأنها ارادت حمل اللاجئين على طلب اللجوء

في قبرص. وقد اوضحت السلطات التي اتصلت بها وكالة فرانس برس ان "ليس لديها ما تعلنه".

لكن أياً من الـ ٢٠٠٠ سوري الذين ما زالوا في المخيم، لم يعد يرغب في تمضية مزيد من الوقت في الجزيرة.

وقالت اللاجئة سلوى (وهو اسم مستعار) لوكالة فرانس برس "لا تتوفر هنا الخدمات المتوفرة للاجئين في البلدان الاوروبية الاخرى" كالتعليم والسكن.

وقد تركت سلوى المتزوجة والأم لثلاثة اطفال ابنيها في سوريا وهربت مع ابنتها. واضافت "لا استطيع استقدام ابني، لذلك يتعذر علي الإقامة هنا".

ولا يضمن القانون القبرصي لم الشمل العائلي إلا للأشخاص الحاصلين على وضع لاجيء. لذلك لم يحصل اي سوري في ٢٠١٣ على هذا الوضع، باستثناء شخص واحد، كما يقول المجلس الاوروبي للاجئين والمنفيين.

وتستفيد الاكثية الساحقة من اللاجئين من وضع يسمى "الحماية الثانوية" التي تقلص كثيرا الحقوق في استقدام العائلة، بحسب المفوضية العليا للامم المتحدة لشؤون اللاجئين. لذلك، فان القسم الاكبر من الايام في كوكينوتريميثيا يخصص لتنظيم عملية المغادرة.

وقالت سلوى "قمنا بجولة على كل السفارات حتى نتمكن من المغادرة بطريقة قانونية"، لكن مساعدتنا باءت بالفشل.

وتفيد احصاءات المفوضية العليا لشؤون اللاجئين ان ٤% فقط من حوالي ثلاثة ملايين

سوري هربوا من الحرب، لجأوا إلى بلدان اوروبية.

ويتضح مما يقوله اللاجئين لألكسندرا فرنبيه من الصليب الاحمر، ان المهريين الذين يستفيدون من غياب الشرطة للاشراف على المخيم، يأتون يوميا ويختلطون باللاجئين.

وخلصت سلوى إلى القول "دفعنا في البداية ملايين (الليرات السورية) للذهاب إلى تركيا ومنها إلى بلد اوروبي. والان، يستغل اشخاص ضعفا لابتزاز مزيد من المال من خلال اغداق الوعود بنقلنا إلى بلد آخر. نحن يأسون". وقام كثيرون في المخيم حتى الان بأكثر من محاولة للمغادرة.

فقد اشترى بسام، وهو استاذ في الخامسة والعشرين من عمره، بخمسة الاف يورو جواز سفر مزورا من مهرب في "جمهورية شمال قبرص التركية"، الشطر الذي تحتله تركيا من الجزيرة منذ ١٩٧٤. لكنه اعتقل قبل ان يتمكن من الفرار.

ووصلت سلمى (اسم مستعار) التي تبلغ الثامنة عشرة من العمر، إلى قبرص مع والدتها وشقيقها الطالب في الهندسة وشقيقتها الطيبية. وتعاني الوالدة من السرطان. وبعد اسابيع تحت الخيمة، قرروا القيام بمحاولة للمغادرة بجوازات سفر اوروبية مزورة دفعوا ثمن الواحد منها ١٥٠٠ يورو.

وتمكنوا من مغادرة الجزيرة والهبوط في اسطنبول. لكن الشرطة التركية اعتقلتهم بينما كانوا يستقلون الطائرة متوجهين إلى الدنمارك. فعادوا إلى قبرص وعادوا إلى المخيم.

وحاول عبد اللطيف حظه ايضا. وقال "لدى وصولي إلى مرسين في تركيا، قررت على

الفور ركوب سفينة والسفر إلى اوروبا". تجول في شوارع نيقوسيا بحثا عن مهرب. وسرعان ما عثر على واحد وتفاوض معه على الشروط واجتاز خلال الليل الخط الذي يفصل قبرص اليونانية عن قبرص التركية. لكنه اعتقل ايضا واعد إلى المخيم.

ويمكن خمسة عشر لاجئا الاثني من المغادرة، كما يقول ساكنو الخيم. فقد دفع كل واحد منهم الف يورو للوصول إلى تركيا، كما قالت سلمى التي يستبد بها التعب والغضب. وقالت "بصراحة، ما كنا نعتقد ان البلدان الاوروبية ستعاملنا بهذه الطريقة... فلماذا انقذونا اذا كانوا يريدون ان نموت هنا؟".

## المركزي يبيع الدولار دون أي شروط في محاولة لتخفيض سعر الصرف



بدأ مصرف سوريا المركزي ببيع الدولار للمواطنين مباشرة دون أي شروط، في محاولة لتخفيض سعر الصرف المتدهور في البلاد، ليتحول المصرف إلى ما يشبه سوقاً سوداء موازية للسوق الرئيسية.

وكان الدولار قد وصل إلى سعر ٢٢٢ ليرة مساء أمس، على الرغم من جلسة التدخل السابقة.

وعقد المركزي جلسة تدخل قالت وسائل إعلام مؤيدة إنها "طارئة" وتتم بشكل مباشر.

وأفادت المصادر بأن التدخل المباشر تم عن طريق بيع المواطنين بسعر ٢١٥، وسيستمر إلى أن يصل السعر إلى ما دون ٢٠٠ ليرة دون شروط او ضوابط أو هوية.

## النظام يرفع الدعم كليا لطلب قرض إعادة إعمار من البنك الدولي



قال الخبير الاقتصادي الدكتور عمار يوسف إن "الحكومة السورية تتجه لرفع الدعم نهائياً عن جميع المواد لتحقيق شروط البنك الدولي للاقتراض منه وإعادة الإعمار"، محذراً من نتائج "كارثية"، قد تمس بسيادة القرار الاقتصادي في سوريا، على حد تعبيره.

وأضاف يوسف في حديث مع إذاعة "ميلودي إف إم" يوم أمس الخميس أن "هدف الحكومة من رفع الدعم هو توجيهها للاقتراض من البنك الدولي، بسبب حاجتها للتمويل من أجل إعادة الأعمار"، مؤكداً أن "أهم شروط الاقتراض من البنك الدولي هو رفع الدعم الحكومي، وهذا بدوره يؤدي إلى زعزعة الثقة بين المواطن والحكومة، وبذلك تصبح الحكومة تابعة للبنك الدولي وتفقد سيادتها بالشأن الاقتصادي".

وتابع "يمكن للبنك الدولي حينها، التدخل حتى باسم وزير الاقتصاد، ورسم سياسات الدولة الاقتصادية" مشيراً إلى أن "رفع الدعم نهائياً سيكون خلال أشهر"، مؤكداً أن "كل أسرة

مكونة من خمسة أشخاص، بحاجة إلى ١٥٠ ألف ليرة سورية لتعيش بشكل طبيعي".

وأردف إن "٢٠ ألف ليرة سورية التي يتقاضاها الموظف، يصرف منها ١٢ ألف مواصلات، وهذا يؤدي لخلل في المعادلة المعيشية"، مشيراً إلى أن "زيادة الرواتب الأخيرة المحددة بـ ٤ آلاف ليرة لا تكف لشراء ٢٠ لتر مازوت".

وأكد أن "رفع سعر ربطة الخبز هو بداية لرفع الدعم نهائياً عن جميع المواد المدعومة خلال الأشهر القادمة فقط".

من جهته، قال رئيس جمعية حماية المستهلك في حكومة النظام عدنان داخني إن "الرفع المفاجئ للأسعار من مازوت وغاز وخبز، أتى في وقت غير مناسب، وذلك لعدم توفر المادة"، مشيراً إلى أن "هذا الارتفاع ساهم بإنعاش السوق السوداء وليس العكس".

وأضاف أن "توفر المادة هو الذي يحد من السوق السوداء ويقضي على المتلاعبين بأسعار المواد".

وأردف "لا يوجد مواطن يطالب برفع الاسعار، وخاصة أننا نعيش في أزمة"، مشيراً إلى أن "الارتفاع الحاد للأسعار كان مفاجئاً كبيراً لنا، وخاصة بظل انخفاض سعر النفط العالمي لـ ٦٠%".

وأضاف "لانتدخّل في ظروف الحكومة، ولانستطيع التقويم بأن هذا الارتفاع مفيد أو غير مفيد، ولكن ننوه إلى أن إمكانيات المستهلك غير قادرة في جميع الظروف على تأمين احتياجات الحياة الأساسية أو التكميلية". وعن اتجاه حكومة النظام إلى رفع الدعم نهائياً، قال إنه "لو تم رفع الدعم نهائياً عن

المواطن، يجب تعويضه لتوفير مستلزماته المعيشية"، مضيفاً أن "المنحة التي تم صرفها للعاملين بالدولة، وقدرها ٤٠٠٠ ليرة سورية، غير كافية في ظل الارتفاع الكبير بالأسعار".

**التحالف يستهدف داعش في الرقة والنصرة  
تحرر عناصرها وتقتل ١٣ من التنظيم**



استهدف طيران التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة يوم أمس الخميس مواقع لتنظيم داعش "الدولة الإسلامية" في قرية أبو قبيع ومنشأة الدواجن بريف الرقة الغربي، ومدينة عين عيسى بالريف الشمالي، ما أسفر عن مقتل عدد من عناصر التنظيم.

وكان طيران التحالف استهدف في وقت سابق مقر وحواجز لتنظيم داعش في بلدة سلوك ومنطقة السحل بريف الرقة، ما أدى إلى مقتل وجرح عدد من عناصر التنظيم، بحسب "مسار برس".

من جهة أخرى، فرض تنظيم داعش حظراً للتجول في مدينة الرقة، ونشر عدداً من الحواجز لتفتيش سيارات المارة، كما قام بتسيير دوريات في شوارع المدينة.

وأفادت المصادر أن هذه الإجراءات جاءت على خلفية قيام مجموعة تابعة لجبهة النصرة بمهاجمة حاجز لتنظيم داعش بالقرب من صوامع الحبوب، ما أسفر عن مقتل ١٣ عنصراً من التنظيم. وأضافت المصادر أن عناصر النصرة تمكنوا من تحرير ٤٠ معتقلاً

تابعين لها بعد اقتحام أحد سجون التنظيم في المدينة.

**مراهق كوري يبائع تنظيم داعش وسلطات  
بلاده تحقق في الموضوع**



قالت الشرطة الكورية الجنوبية إن الخلاصة الأولية للتحقيقات التي أجرتها حول مصير المراهق كوري جنوبي مفقود في تركيا يعرف باسمه العائلي "كيم" ولا يزيد عمره عن ١٨ عاماً من العمر، انتقل إلى الحدود المجاورة لسوريا من "تلقاء نفسه" مضيفة أن حساباته الإلكترونية تظهر تواصله مع حسابات يستخدمها تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" لتجنيد عناصره.

وجاء قرار الشرطة بعد أن راجعت مضامين الرسائل المتبادلة عبر شبكات التواصل الاجتماعي الإلكتروني بين "كيم" وشخص مجهول، بالإضافة إلى تخطيط كيم لبرامج سفره إلى منطقة كيليس القريبة من الحدود كاذبا على والديه حول غرضه من السفر، بعدما أفتت عائلته بالسماح له بالسفر لقاء اجتهاده في دروسه.

وذكرت وكالة "يونهاب" الكورية الرسمية أن كيم يعتبر "أول مواطن كوري جنوبي انضم بقراره الذاتي إلى تنظيم إسلامي متطرف في تاريخ كوريا"، مضيفة أن المراهق الكوري كان يجري



حوارا مع صاحب حساب في تويتر من تركيا عبر موقع دردشة يتمتع بسرية عالية، ويستخدمه تنظيم الدولة الإسلامية كوسيلة رئيسية للتجنيد، بحسب شبكة CNN.

وبحسب الوكالة، فقد وتأكدت الشرطة أيضا من أن كيم "بحث عن المعلومات عن تركيا وتنظيم الدولة الإسلامية لمئات المرات وخطط جدول الأعمال بنفسه حتى وصوله إلى فندق في منطقة كيليس في الحدود التركية، الأمر الذي يبعد إمكانية تعرضه لعملية اختطاف".

وقالت والدة كيم إنها سمحت له بالسفر إلى تركيا لأنه طلب منها منذ شهر أكتوبر/تشرين الأول السماح له بالسفر، واعدة بأنه سيستعد للامتحان العام للالتحاق بالمدرسة الثانوية، دون أن تدرك باتصالاته عبر مواقع الدردشة، وقد ذكر في الرابع من تشرين الأول الماضي عبر حسابه على تويتر أنه يرغب في الانضمام لداعش، شاكيا مما وصفه بـ"التمييز الجنسي ضد الذكور في هذا العصر" مضيفا: "أكره السيادة الأنثوية، لذا أحب داعش".

## محاولة الصحفي الياباني إنقاذ صديقه أوقفته أسيرا لدى داعش



أبدى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان استعداد أبقرة لتبادل المعلومات مع اليابان حول الصحفيين اليابانيين المختطفين لدى تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" في سوريا.

وقالت مصادر إعلامية تركية: إن أردوغان أجرى اتصالا هاتفيا مع رئيس الوزراء الياباني "شينزو آبي" أكد له استعداد بلاده لتقديم جميع المعلومات من أجل المساعدة في الإفراج عن المختطفين.

هذا فيما قالت وكالة رويترز إن صداقة غير تقليدية تلك التي ربطت مصير المراسل الحربي كينجي جوتو وهارونا يوكاوا الرهينتين اليابانيين اللذين طلب تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" هذا الأسبوع ٢٠٠ مليون دولار للإفراج عنهما.

وأسر يوكاوا في آب/أغسطس خارج مدينة حلب السورية. منذ ذلك الحين فقد جوتو الذي عاد إلى سوريا أواخر أكتوبر تشرين الأول لمحاولة مساعدة صديقه.

وبالنسبة ليوكاوا الذي حلم بأن يصير متعاقدا عسكريا فيقول أصدقائه إن سفره إلى سوريا كان جزءا من مسعاه لقلب حياته رأسا على عقب بعد إفلاسه ووفاة زوجته بالسرطان ومحاولته الانتحار.

وعملت وحدة في وزارة الخارجية اليابانية على التوصل إلى معلومات بشأنه منذ آب/أغسطس بحسب ما قاله أفراد عملوا في هذا المسعى.

ولم تتردد أنباء عن اختفاء جوتو إلى أن ظهر تسجيل مصور له مع يوكاوا يوم الثلاثاء وهما جاثيان على ركبهما مرتديين قميصين برتقالي اللون ويتوسطهما مقاتل مقنع من الدولة الإسلامية يحمل سكيناً.

والتقى يوكاوا بجوتو لأول مرة في سوريا في نيسان/إبريل وطلب منه أن يأخذه إلى العراق. كان يريد أن يعرف كيف يعمل في منطقة

حرب فذهبا سويا في حزيران/يونيو. وعاد يوكاوا بمفرده إلى سوريا في تموز/يوليو.

وقال جوتو (٤٧ عاما) لوكالة رويترز في طوكيو في آب/أغسطس "كان سيء الحظ ولم يكن يعرف ما يفعل. كان يحتاج إلى شخص ذي خبرة ليساعده".

وانشغل بال جوتو بخطف يوكاوا في ذلك الشهر. وشعر أنه يتعين عليه أن يفعل شيئا ليساعد صديقه الذي يصغره بعدة أعوام.

وقال جوتو "أنا بحاجة للذهاب إلى هناك مرة واحدة على الأقل لأرى بعض المعارف وأسألهم عن الموقف الحالي. أريد أن أتحدث إليهم وجها لوجه. أعتقد أن ذلك أمر ضروري" في إشارة للسكان الذين يقدمون خدمات صحفية حرة للمراسلين الأجانب ويرتبون لعقد لقاءات ويساعدون في الترجمة.

وبدأ جوتو العمل مراسلا حربيا متفرغا عام ١٩٩٦ وكون سمعة بوصفه صحفيا حذرا وموثوقا منه لدى عدة محطات تلفزيونية يابانية ومنها هيئة الاذاعة والتلفزيون اليابانية (إن.إتش.كي).

وقالت نايموي تويودا التي عملت معه في الأردن في تسعينيات القرن الماضي "كان يعرف ما يتعين فعله وكان حذرا". وتحدث جوتو الذي اعتنق المسيحية عام ١٩٩٧ عن عقيدته الدينية في سياق عمله.

وقال في مقال كتبه في أيار/مايو لصحيفة كريستيان توداي اليابانية "رأيت أماكن فظيعة وجازفت بحياتي ولكنني أعلم بشكل من الأشكال أن الرب سيخلصني دائما". ولكنه قال للصحيفة ذاتها إنه لم يجازف قط في أمر

خطير. واستشهد بأية في الإنجيل "لا تجرب الرب إلهك".

وفي تشرين الأول/أكتوبر وضعت زوجة جوتو مولودا هو الثاني لهما. ولجوتو ابنة كبرى من زواج سابق. وفي الوقت ذاته وضع هو خططا للتوجه إلى سوريا وحمل عدة مقاطع فيديو على حسابه في موقع تويتر أحدها يظهره ومعه بطاقات الاعتماد الصحفية الصادرة عن متمردين على الحكومة في حلب.

وفي ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر بعث رسالة بالبريد الإلكتروني إلى أحد معارفه وهو مدرس في مدرسة ثانوية قائلا إنه يعتزم العودة إلى اليابان في نهاية الشهر.

وقال جوتو لشريك له في مشروع تجاري لإنشاء تطبيق إخباري على الإنترنت إنه يتوقع أن يتمكن من التنقل في المناطق التي تسيطر عليها الدولة الإسلامية بسبب جنسيته.

وقال توشي مايدا مستعيدا حواره مع جوتو قبل أن يغادر إلى سوريا "قال لي إنه كصحفي ياباني يتوقع أن يلقي معاملة مختلفة عن الصحفيين الأمريكيين أو البريطانيين.

"اليابان لم تشارك في القصف ولم تفعل شيئا سوى تقديم المساعدات الإنسانية. لهذا السبب كان يعتقد أنه سيعلمنا من جانب الدولة الإسلامية". ويقول أصدقاء جوتو إنه سافر من طوكيو إلى إسطنبول ومن هناك إلى سوريا وأنه أرسل رسالة في ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر تفيد بأنه عبر الحدود وأنه في أمان.

وقال جوتو في فيديو سجل قبيل توجهه إلى الرقة عاصمة الدولة الإسلامية متحدثا عن صديقه المفقود "أيا كان الذي سيحدث.. أنا مسؤول عنه".

تلك كانت آخر مرة شوهد فيها قبل الفيديو الذي أصدرته الدولة الإسلامية هذا الأسبوع.

## أمريكا والأسد من المواجهة إلى التحالف



كشفت تقارير صحفية غربية، عن التغييرات الجذرية في الاستراتيجية الأمريكية تجاه الأزمة السورية، من مواجهة نظام الأسد إلى التعايش معه، في ظل تنامي تنظيم الدولة والتيارات الجهادية في سوريا.

ففي تقرير نشرته صحيفة (وول ستريت جورنال) مؤخرًا، تحت عنوان: "لماذا يفضل أوباما بقاء الأسد عن وجود تنظيم الدولة في سوريا؟" قالت: "الأنباء التي تقول إن الإدارة الأمريكية تدعم الجهود الروسية للبدء في مفاوضات بين حكومة الرئيس السوري بشار الأسد وقوات المعارضة، تعد بمثابة التنكير المذهل لما آلت إليه السياسة الأمريكية حيال سوريا".

وأشارت الصحيفة إلى أن هذا الإعلان يظهر "تنامي الرؤية الأمريكية بأن الأسد ربما يكون جزءًا من حل الأزمة السورية، رغم أنه الجزء الأكبر من الأزمة نفسها، وستستغني واشنطن بنفسها عن العبارة المجازية للرئيس باراك أوباما التي تقول "الأسد لابد أن يرحل"، ومن الواضح أيضًا أن الإدارة تتحرك نحو القبول بالأمر الواقع وبقاء الأسد في سدة السلطة".

ويرى كثير من المراقبين أن جميع المؤشرات في واشنطن تدل على أن إدارة الرئيس باراك أوباما تتراجع عن مواقفها الأولية، التي كانت تُصر على ضرورة تنحي الأسد عن السلطة، وعلى أنه لا مكان للأسد في مستقبل سوريا.

فمطالبة الأسد بالتنحي غابت عن تصريحات كبار المسؤولين الأمريكيين مؤخرًا، لأن أولويات واشنطن في العراق هي مواجهة تنظيم الدولة، ودعم الحكومة المركزية في بغداد، والأكراد في الشمال، أما في سوريا فهي التصدي للتنظيم، خصوصًا من احتلال المدينة الكردية (كوباني)، إضافة إلى منع تنامي قدرات التنظيمات الجهادية، خاصة المرتبطة بتنظيم القاعدة.

وفي هذا الصدد يقول "ريان كروكر"، وهو سفير سابق لواشنطن لدى سوريا والعراق وأفغانستان: "إن التخلص من الأسد من الممكن أن يوقع سوريا في براثن تنظيم القاعدة"، بحسب تقرير الصحيفة.

ويتابع "كروكر": "وإذا كان ولا بد أن يرحل الأسد عن المشهد، وأن ينهار نظامه، فإن ذلك سيكون مفيدًا للغاية لتنظيم الدولة والتنظيمات الإسلامية الأخرى، فذلك سيمنح تنظيم الدولة الفرصة للسيطرة على العاصمة دمشق، ما يزيد من معدلات تجنيد الأفراد لديه وتزايد قوته، الأمر الذي سينجم عنه أيضًا نزوح العلويين والأقليات الأخرى، ما يزيد الضغوط على الدول المجاورة مثل لبنان والأردن، التي تعاني فعليًا من اللاجئين السوريين".

فالإدارة الأمريكية رفضت شروط رئيس مجلس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو، أن يكون التعاون العسكري التركي مقابل إسقاط نظام

الغربية لحندرات، وتزامن ذلك مع هجوم عنيف شنه الثوار على منطقة المزارع في الملاح وسيفات، وبحسب الأنباء الأولية تشير إلى تمكن الثوار من قتل عدد من الميليشيات الأجنبية المساندة للأسد وتدمير بعض التحصينات الخاصة بها، وتتحفظ الشبكة على ذكر المزيد من التفاصيل حرصاً على سير العمل العسكري.



واندلعت اشتباكات بين كتائب الثوار وقوات الأسد في محيط معمل الزجاج بالقرب من سجن حلب المركزي شمال حلب، ما أسفر عن مقتل ٤ عناصر من الأخيرة، وفي الأثناء، استهدف الثوار بصواريخ "كاتيوشا" مواقع لمليشيات الشبيحة في بلدتي نبل والزهران، محققين إصابات مباشرة.

أما في مدينة حلب، فقد تصدت كتائب الثوار لمحاولة قوات الأسد التقدم في حي الأشرافية، ما أوقع عدداً من القتلى في صفوف قوات الأسد، تزامن ذلك مع قصف من الطيران الحربي على الحي، سقط على إثره عدد من الجرحى في صفوف المدنيين.

وقال الناشط الإعلامي محمد عبدالقادر صبيح إن اشتباكات دارت بين قوات النظام في وجبة النصر في قرية الحميدية المحاذية لمطار أبو الظهور في ريف إدلب، ما أجبر قوات النظام على الانسحاب من القرية إلى داخل المطار، وألقت طائرة مروحية برميين متفجرين على

قصفت كتيبة المدفعية التابعة لكتائب أنصار الشام، يوم أمس الخميس، مواقع لقوات الأسد في قرية مشقيتا الموالية للأسد في ريف اللاذقية، بصواريخ الغراد، فيما يشن الثوار هجوماً واسعاً على نقاط لقوات الأسد في حلب.

كما أفادت مصادر محلية أن فصائل الثوار قصفت مطار حميميم العسكري، الواقع قرب مدينة جبلة بريف اللاذقية، بعدة صواريخ غراد، وحققوا إصابات في الأهداف.

ومن جهتها شنت كتائب الثوار متمثلة بالجهة الشامية وحركة أحرار الشام هجوماً على نقاط تمركز قوات الأسد على عدة محاور، في بسيفات والملاح بهدف استعادة النقاط التي سيطرت عليها الميليشيات الأجنبية في وقت سابق.

وقد تمكن الثوار من قتل ما لا يقل عن ٢٥ جندياً وإصابة العشرات، بالقرب من تلة عنتر، بعد اشتباكات استمرت أكثر من ٥ ساعات، استطاع فيها الثوار فرض السيطرة على بعض النقاط التي كانت تعتبر خط نار أمامياً لقوات الأسد، وقد استخدم الثوار الأسلحة الثقيلة وقذائف المدفعية ومدفع جهنم في التمهيد الناري الذي سبق عملية الاقتحام.

وفي حلب، وقعت اشتباكات عنيفة على عدة محاور في مدينة حلب في محاولة للثوار للسيطرة على نقاط تابعة لقوات الأسد على الجبهات الشمالية لحلب.

وقالت المصادر إن كتائب الثوار استهدفت تجمعات قوات الأسد في حندرات بقذائف مدفع جهنم والمدفعية الثقيلة وسط اشتباكات بالأسلحة المتوسطة والخفيفة على أطراف التلة

الأسد، وأكدت وزارة الخارجية الأمريكية في تصريح لها أن هدفها ليس نظام بشار الأسد، بل تنظيم "الدولة".

كما أن إعلان واشنطن الأخير عن تدريب الفصائل السورية المعتدلة يؤكد على الاستراتيجية الجديدة لإدارة أوباما، ففي خطابه عن حال الاتحاد، قال أوباما: إن تدريب المعارضة السورية هدفه أن تساعدنا على مواجهة تنظيم الدولة، متفادياً حتى الإشارة إلى نظام الأسد.

فإدارة أوباما رأت أن تنظيم الدولة يمثل تهديداً للمصالح الأمريكية بشكل أكبر من نظام الأسد، وأن سقوطه سيؤدي إلى انهيار ما تبقى من مؤسسات الدولة السورية، وشيوع الفوضى الشاملة، الأمر الذي سيخدم أهداف التنظيم والتنظيمات المرتبطة بالقيادة مثل "جبهة النصرة".

ويبدو أن واشنطن تبحث عن استراتيجية لمكافحة الإرهاب، وليس توجيهها الهدف منه الإطاحة بنظام الأسد وإعادة بناء سوريا، ورغم أن حلفاء أمريكا الإقليميين مثل السعودية وتركيا يريدون منها أن تهاجم نظام الأسد، فإن أوباما يدرك جيداً أن إضعاف الأسد، ناهيك عن الإطاحة به دون إيجاد بديل له، قد يجعل الوضع السيئ فعلياً أكثر سوءاً.

## أخبار المعارك والجبهات



محيط المطار، كما استهدف المجاهدون تجمعات قوات النظام وشيخته في معسكر المسطومة بقذائف الهاون والصواريخ ردا على المجازر التي ترتكب بحق المدنيين بريف ادلب واستطاعو تدمير مبنى كانت تتحصن فيه قوات النظام واستهدفت جبهة النصرة بصواريخ S5 تجمعات قوات النظام على اطراف بلدة الفوعة الموالية وأعلنت جبهة النصرة عن مقتل ١٠ عناصر لقوات النظام في بلدة الفوعة.

هذا فيما أعلنت "جبهة النصرة" إحكام سيطرتها على قرية الحميدية، في محيط مطار أبو الظهور العسكري بريف إدلب، بعد انسحاب قوات الأسد إلى داخل المطار، عقب معارك دارت بين الطرفين.

وأفادت المصادر أن هذه الإجراءات جاءت على خلفية قيام مجموعة تابعة لجبهة النصرة بمهاجمة حاجز لتنظيم داعش بالقرب من صوامع الحبوب، ما أسفر عن مقتل ١٣ عنصرا من التنظيم. وأضافت المصادر أن عناصر النصرة تمكنوا من تحرير ٤٠ معتقلا تابعين لها بعد اقتحام أحد سجون التنظيم في المدينة.

واستهدف الثوار بصواريخ "غراد" مواقع لمليشيات الشبيحة في بلدة الفوعة الموالية لنظام الأسد، محققين إصابات مباشرة، كما استهدف لواء القصاص التابع للثوار سيارة عسكرية لجبهة النصرة بالقرب من مدينة معرة النعمان، ما أسفر عن مقتل ٣ عناصر منها.

وفي حمص، استهدف الثوار بقذائف الهاون تجمعات لقوات الأسد على حاجز قرمص غرب مدينة الحولة بريف حمص الشمالي،

محققين إصابات مباشرة، كما اندلعت اشتباكات بين الثوار وقوات الأسد في قرية حوش حجو، تزامن ذلك مع قصف بقذائف الهاون والدبابات من قبل قوات الأسد على القرية وعلى مدينتي الرستن وتلبيسة، ما أسفر عن سقوط جرحى في صفوف المدنيين.



أما في ريف حمص الشرقي، فقد تواصلت المعارك بين تنظيم داعش وقوات الأسد في محيط جبل الشاعر، ما أدى إلى مقتل ٣ عناصر من الأخيرة، وسط قصف من قوات الأسد بالمدفعية على مناطق الاشتباك.

وقال ناشطون إن المعارضة المسلحة استهدفت بقذائف الهاون تجمعات لقوات النظام غرب مدينة الحولة بريف حمص، وحقققت إصابات مباشرة. وأضافوا أن الاشتباكات اندلعت أيضا في قرية حوش حجو بحمص، تزامنا مع قصف بقذائف الهاون والدبابات من قبل قوات النظام على القرية وعلى مدينتي الرستن وتلبيسة، ما أسفر عن سقوط جرحى في صفوف المدنيين.

وفي درعا، تمكن مقاتلو لواء شباب السنة من قتل عدد من مليشيا الدفاع الوطني في كمين محكم في مدينة بصرى الشام بريف درعا.

وأفادت المصادر أن "شباب السنة" قاموا بعملية نوعية تمكنوا خلالها من قتل ماجد جعفر ابن قائد ما يسمى جيش الدفاع الوطني

في مدينة بصرى الشام، بالإضافة إلى مقتل عدد آخر من العناصر وسط أنباء تتحدث عن مصرع عدد من ميليشيات الدروز وجرح آخرين.

كما استهدف الثوار حاجز معصرة أبي نعيم بعدد كبير من قذائف الهاون على طريق طفس بريف درعا، وحققوا إصابات مباشرة، ما أدى لتصاعد أعمدة الدخان من وسط سواتر الحاجز.

كما قتل الثوار عنصرا من قوات الأسد خلال اشتباكات اندلعت في بلدة عتمان بريف درعا فيما جرح عدة عناصر من قوات الأسد.

وفي غضون ذلك تجددت الاشتباكات على أطراف حي المنشية بمدينة درعا البلد توسطها عمليات قنص بين الطرفين وسقوط قذائف مدفعية أطلقتها قوات الأسد على مناطق سيطرة الثوار، ما أسفر عن وقوع جرحى في صفوف المدنيين.

كما تمكن الثوار من قتل عدة عناصر من الدفاع الوطني بينهم قيادي، وذلك خلال اشتباكات اندلعت في مدينة بصرى الشام.

وأكدت "مسار برس" أن معارك دارت بين كتائب المعارضة المسلحة وقوات النظام في بلدة عتمان بريف درعا، ما أسفر عن مقتل عنصر من الأخيرة.

كما دارت اشتباكات بين كتائب الثوار وقوات الأسد في بلدة عتمان بريف درعا، ما أسفر عن مقتل عنصر من الأخيرة، أما في مدينة درعا، فقد جرت اشتباكات بين الثوار وقوات الأسد على أطراف حي المنشية بمدينة درعا البلد، تبادل خلالها الطرفان القصف بالرشاشات الثقيلة، في حين داهمت قوات

الأسد عددا من المنازل في حي المطار بدرعا البلد بحثا عن مطلوبين للخدمة الاحتياطية. وفي مدينة بصرى الشام شرق درعا تمكن الثوار بعد اشتباكات مع مليشيا جيش الدفاع الوطني من قتل عدد من عناصر الأخيرة بينهم قيادي.



وفي السويداء، دمر الأهالي حاجزًا لقوات الأسد في بلدة المزرعة بعد اعتداءات على سكان البلدة، فيما نشبت معارك بالأيدي رفضًا للخدمة العسكرية.

وأفادت مصادر إعلامية محلية أن عددًا من أهالي بلدة مزرعة ذات الأغلبية الدرزية هاجموا حاجزًا للمخابرات الجوية تابعًا لقوات الأسد عند مدخل السويداء الغربي (طريق ولغا - مفرق الحج)، وقاموا بتدميره بالكامل وطرد عناصره إثر اعتداء الحاجز على حافلة للركاب أمس بالبلدة، كما حذر الأهالي كافة فروع الأمن بالمصير ذاته إذا ما استمر التضييق والإساءات لأهالي السويداء.

وفي غضون ذلك نشبت معارك بالأيدي بين سكان بلدة المزرعة وعناصر قوات الأسد على أحد حواجز البلدة بعد رفض ركاب حافلة تسليم أحد الشباب لأداء الخدمة العسكرية الإلزامية، وقام شبان بمهاجمة مركز الشرطة في المنطقة ومحاصرته، فيما فشلت عناصر النظام في اعتقال الشاب للخدمة العسكرية.

وفي الحسكة، وصلت تعزيزات عسكرية لوحدة الحماية الكردية YPG بعد الانفلات الأمني والاشتباكات التي اندلعت بين قوات الأسد ووحدات الحماية الكردية.

وأفادت مصادر ميدانية بأن تعزيزات عسكرية كردية وصلت إلى الحسكة تضمنت ٤٠ سيارة تحتوي على معدات عسكرية وأسلحة ثقيلة إضافة لعربات نقل تحمل مقاتلين أكرادًا من مدن الدرياسية وعامودا والقامشلي، وذلك تحسبًا لأي تقدم لقوات الأسد وميليشيات الدفاع الوطني على مناطق سيطرة الـ YPG.

وأضافت المصادر أن اشتباكات متقطعة اندلعت لعدة ساعات، وبعدها توقفت وسط هدوء حذر بين الطرفين تزامنًا مع عودة بعض العائلات الكردية إلى أحياء الصالحية وتل حجر والمفتي.

### صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٦٩٠ الجمعة ٢٣/١/٢٠١٥